بعد الكويت.. خرازي يزور السعودية

■ الكويت/ا.ف.ب/

قام وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أمس الاثنين بزيارة الى الكويت أجرى خلالها محادثات خصوصاً مع رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الصباح.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن خرازي قوله خلال مؤتمر صحافي اثر هذا اللقاء أنه بحث مع الشيخ صباح المؤتمر الدولي حول العراق المقرر يومي ٢٢ و٢٣ نوفمبر المقبل في شرم الشيخ بمصر والوضع في الأراضي الفلسطينية والملف النووي الإيراني.

وأوضحت الوكالة أن خرازي سيتوجه بعد الكويت الى المملكة العربية السعودية.

اسرائيل ترتكب مجزرة جديدة في غزة والسلطة الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي للتدخل

■ طفل فلسطيني جريح اصابته رصاصات قوات الاحتلال في خان يونس أمس .. رويترز

■،، غزة/ا ف ب..

دانت السلطة الفلسطينية أمس التصعيد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة حيث استشهد عشرات الفلسطينيين في عملية توغل مشيرة إلى تزامنه مع تزايد الحديث عند صناع القرار الاسرائيليين عن الانسحاب من غزة.

وقال/ صائب عريقات- وزير شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية ندين بشدة التصعيد العسكري الاسرائيلي الخطير في قطاع غزة.

وأكد عريقات كلما زاد الحديث عند صناع القرار في اسرائيل عن الانسحاب من قطاع غزة زاد عدد الضحايا في قطاع غزة. داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف هذه الجرائم التي ترتكب بحق أبناء شعبنا الاعزل في قطاع غزة.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية أن عشرة فلسطينيين بينهم طفل استشهدوا خلال عملية التوغل الاسرائيلية في الحي النمساوي في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن ثلاثين مدرعة وسبع جرافات كانت متمركزة منذ مساء أمس الأول في خان يونس وتوغلت «٨٠٠» متراً واحتلت حياً بكامله بينما كانت مروحيات تحلق في أجواء المنطقة.

ودعا وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني نبيل شعث في حديث لصحيفة الفيغارو الفرنسية أمس وهو أن يلتزم الرئيس الأمريكي المقبل من جديد بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكد شعث في هذه المقابلة أن حركة المقاومة الاسلامية حماس مستعدة لوقف لإطلاق النار وقبول دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.. وقال شعث أن الفائز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية يجب أن يفكر في المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط. موضحاً أن جورج بوش لدية الارادة للالتزام بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف أن الهدف هو محاولة وضع استراتيجية واضحة للعودة إلى عملية السلام بجانبيها الأمني والسياسي والاقتصادي. معبراً عن أمله في أن يكون الانسحاب من قطاع غزة الخطوة الأولى من خارطة الطريق. خطة السلام الدولية التي اعدتها اللجنة الرباعية.

تطال البنيات السياسية والأمنية والاجتماعية

المتعاملون مع الاحتلال مشكلة تؤرق الفلسطينيين

الجزيرة نت

في كل مرة يتم فيها اغتيال كوادر وقيادات فلسطينية من قبل الاحتلال، تقفز إلى الواجهة قضية المتعاونين مع الاحتلال الذين توجه أصابع الاتهام لهم بالتورط في تقديم المعلومات المطلوبة للاحتلال عن الكوادر الفلسطينية.

وبعد أن توقفت عمليات تصفية المتعاونين على يد التنظيمات الفلسطينية لعدة سنوات بعد توقيع اتفاق أوسلو، عادت هذه العمليات من جديد بسبب تصاعد عمليات اغتيال الكوادر الفلسطينية بواسطة طائرات وصواريخ الاحتلال.

وكان آخر عمليات التصفية تلك التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية حماس السبت في قطاع غزة بقتل متعاون قالت إنه متورط في تزويد إسرائيل بمعلومات ساعدت على اغتيال تسعة ناشطين من الحركة على رأسهم زعيم حماس الشيخ أحمد ياسين في أبريل الماضي.

ويرجع وزير العدل الفلسطيني السابق فريح ابو مدين استمرار ظاهرة المتعاونين إلى اعتماد الفلسطينيين على العمل في إسرائيل حيث وصل عدد هؤلاء العمال إلى ٨٠ ألفاً، مشيرا إلى أن جزء من هؤلاء أصبحوا فيما بعد ضحايا للاحتلال الذي يجندهم مستغلا حاجتهم وضعف الوازع الوطني والديني لدى بعضهم.

ويعتقد ابو مدين أن السلطة الفلسطينية لم تعد قادرة على التعامل مع هذا الملف بسبب ضعفها وتفككها، كما أن غياب الثقة بين هذه السلطة والتنظيمات الفلسطينية منذ اتفاق أوسلو جعل من غير الممكن أن يقوم هناك تعاون بينها للتعامل مع هذه القضية.

ويتفق ممثل حركة حماس في لبنان أسامة حمدان مع الرأي القائل أن السلطة الفلسطينية غير مؤهلة في الوقت الحالي للتعامل مع هذه الظاهرة، ولكنه يحملها مسؤولية تفاقمها من خلال عدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع المتعاملين مع الاحتلال أيام كانت هذه السلطة تملك الإمكانيات للقيام بذلك.

غير أن أبو مدين يعتبر أن الفصائل الفلسطينية تتحمل جانبا من المسؤولية من خلال توسعها في التجنيد وعدم التثبت من الأشخاص، ويرى أن جزءا من عمليات الاغتيال الإسرائيلية تمت من خلال اختراق داخلي في هذه التنظيمات.

وهذه تهمة يعتبر ممثل حماس في لبنان أنها غير صحيحة وتساهم في خلق حالة من الإحباط داخل المجتمع الفلسطيني.

ومع أنه لا ينفي إمكانية اختراق تنظيمات المقاومة من فترة لأخرى، فإنه يرى أن السبب الأساسي في تفاقم الظاهرة هو البيئة التي وفرتها اتفاقات التسوية السياسية لهذه الفئة.

ورغم التباين في تقدير مكامن الخلل التي تمكن إسرائيل من اختراق الساحة الفلسطينية بالمتعاونين وبغيرهم، فإن هناك اتفاقا فلسطينيا على ضرورة معالجة المشكلة من خلال ردع المتعاملين وجعلهم عبرة لغيرهم.

وفي هذا السياق يطالب أبو مدين الفصائل الفلسطينية الفاعلة بتشكيل غرفة عمليات مشتركة فيما بينها بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية لملاحقة المتعاملين وانزال الأحكام العادلة بحقهم حتى ولو تطلب ذلك تصفيتهم بعد ثبوت التهمة عليهم.

ويؤكد ممثل حماس أهمية الجهد الوطني الفلسطيني القائم على العدل والحقائق الدامغة في معالجة هذه الظاهرة الحساسة لاسيما وان جريمة "الخيانة الوطنية" تطال كل الشعب الفلسطيني ويلفت الانتباه إلى أن المعالجة لا تكون فقط من خلال التصفيات على أهميتها ولكن أيضا من استتابة المتعاملين ودمجهم بعد ذلك في المجتمع الفلسطيني.

وتظل هذه المسألة مؤرقة للشعب الفلسطيني كما أرقت العديد من الشعوب التي وقعت تحت الاحتلال لفترات طويلة، ولا شك أن طبيعة الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي الذي مضى عليه أكثر من خمسين سنة في الأرض الفلسطينية تزيد من صعوبة محاصرة هذه الظاهرة التي أصبحت مشكلة سياسية وأمنية واجتماعية.

تونس: بن علي يفوز بفترة رئاسية جديدة وسيطرة مطلقة للحزب الحاكم على البرلمان

■ تونس /رويترز/

■،،مدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وجوده في السلطة والمستمر منذ ١٧ عاماً أمس الاثنين عندما حصل على ٩٥ ٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في بلاده.

وضمن بن علي الجنرال السابق في الجيش الاستمرار في سدة الرئاسة فترة اخرى مدتها خمسة اعوام عندما اعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس الاثنين انه حصل على ٩٤,٤٩ ٪ من الاصوات.

وتقاسم بقية الاصوات مرشحو احزاب المعارضة الضعيفة محمد بوشيحة ومحمد على الحلواني ومنير الباجي.

واستنكرت بعض احزاب المعارضة النتائج واعتبرتها مزيفة.

وقال نجيب الشابي مرشح المعارضة الرئيسي الذي قاطع الانتخابات لرويترز إن "هذه ليست نتائج دولة ديمقراطية لكنها نتائج نظام شمولي".

ولم يسمح لجماعات حقوق الانسان المستقلة في تونس بمراقبة الانتخابات الا ان جامعة الدول العربية كان لها مراقبون في قليل من مراكز الاقتراع.

وكانت الانتخابات ثاني انتخابات رئاسية تعددية منذ استقلال تونس عن فرنسا عام ١٩٥٦م واظهرت النتائج ان نسبة الاقبال على التصويت بلغت ٩١,٥٪ اي ان ٤,٥ مليون ناخب ادلوا باصواتهم.

وفاز بن علي بثلاثة انتخابات واستفتاء دستوري قبل عامين مما اتاح له خوض الانتخابات مرة أخرى وفي كل مرة كان يفوز باكثر من ٩٩ ٪ من الأصوات.

وانتقدت جماعات حقوق الانسان جميع الانتخابات.

ومازال بن علي يحظى بشعبية في الداخل لتعزيزه مستوى المعيشة والتعليم والنمو الاقتصادي بنسبة ٥ ٪ خلال السنوات العشر الماضية واعطاء المرأة حقوقا اكثر مما تحصل عليه في معظم الدول العربية الأخرى.

وفاز حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم مرة اخرى بالسيطرة على البرلمان خلال الانتخابات التي جرت الأحد.

وانسحب الحزب الديمقراطي التقدمي بزعامة الشابي وهو حزب المعارضة الرئيسي من الانتخابات مشيرا الى عدم توفر ظروف عادلة للاقتراع لكن الحكومة ترفض هذه الاتهامات.

الرئيس الصومالي يسعي لتشكيل جيش وطني يضم ٣٠ الف جندي خلال عام

■،، اديس ابابا/رويترز..

قال الرئيس الصومالي المنتخب حديثا عبد الله يوسف أمس الاثنين انه يهدف إلى اقامة جيش صومالي قوامه ٣٠ الف جندي مدربين ومستعدين لتولي مهام الامن في بلاده التي تفتقر للقانون في غضون عام واحد.

وجدد عبد الله يوسف في كلمته امام اجتماع استثنائي لمجلس السلام والامن التابع للاتحاد الافريقي في مقره بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا دعوته لنشر ٢٠ الف جندي لحفظ السلام على ارض الصومال.

وقال ان هذه القوات مطلوبة بشكل عاجل لنزع سلاح ما يقدر بنحو ٥٥ الف مقاتل من افراد الميليشيات الموجودة في الصومال.

وقال سعيد دجينيت مفوض الاتحاد الافريقي للسلام والامن للصحفيين ان دعوة يوسف اقنعت المجلس "بارسال بعثة تقييم لتقدم توصية" لكنه لم يقدم مزيدا من التفاصيل او يحدد جدولا زمنيا لهذه المسألة.

وتأتي رئاسة يوسف ضمن ١٤ محاولة سبقت لتولي حكومة مركزية قادرة على الامساك بزمام الامور في الصومال منذ عام ١٩٩١ عندما اطاح زعماء ميليشيات بنظام حكم الرئيس السابق محمد سياد بري واعادوا البلاد لنظام الاقطاعيات القبلية التي تحكم بقوة السلاح.

وقال يوسف "خطئنا هي الا نكون حكومة في المنفى. سنعود للصومال ونتلقى الدعم من شعبنا ونتصالح معهم".

وتابع قائلا "نتوقع من المجتمع الدولي ان يساعدنا ونحن نبدأ من الصفر".

وقال يوسف انه يأمل ان يتم تشكيل قوات حفظ السلام من "افريقيا بصورة اساسية ومن الدول العربية الشقيقة ومن بقية انحاء العالم".

وقال الفا عمر كوناري رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ان الاتحاد الذي يضم في عضويته ٥٣ دولة سيسهم في ارساء الاستقرار واعادة اعمار الصومال دون ان يقدم تفاصيل.

الا انه حذر قائلا "لن يكون ممكنا تحقيق اي شيء دون ارادة الصوماليين لوضع نهاية للعنف. فهم بحاجة إلى التصالح واعادة بناء بلادهم".

وتتماثل تصريحات كوناري مع تصريحات لكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة سبق وان حذر فيها من انه يتعين على الصوماليين انفسهم تحسين حالة الامن واحراز تقدم سياسي اكبر قبل ان تبدأ المنظمة الدولية في توسيع انشطتها الخاصة باعادة اعمار الصومال.

وعرض خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية والامن للاتحاد الاوروبي في مطلع الاسبوع الحالي تقديم مساعدة مالية لتشكيل قوة لحفظ السلام وقال ان الاتحاد سيبحث تدريب قوات امن صومالية.. ولم يقدم سولانا مزيدا من التفاصيل وقال انه لم يتلق بعد طلبا محددا من يوسف في هذا الصدد.

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا

رئيس الوزراء يؤكد

من جانبه أكد رئيس الوزراء دعم الحكومة لنشاط الشركة وجهودها الاستكشافية بما في ذلك توفير كافة الأجواء والمناخات المناسبة لنجاح أعمالها·

وأشار رئيس الوزراء على الشركة بان تدرس الوضع الراهن للقطاع رقم ٤ بالاضافة إلى المقترحات الخاصة بتطوير القطاع رقم ٢٨٠ وأبدى استعداد الحكومة للتعاون مع الشركة في هذا المجال اما على قواعد نظام التشغيل المشترك او الادارة ضمن بدائل ستطرح من أجل استثمار وتطوير هذا الحقل·

حضر اللقاء هورهي مار تجنوني مدير عام الشركة باليمن والأخ احمد علوان محمد نائب مدير الشركة.

الفلسطينيون يدفعون

وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي أيضا حرصه على مواصلة طريق السلام مع الفلسطينيين وقال إن خطته لا تهدف إلى تجميد العملية السياسية وإنها "لا تحل مكان المفاوضات" . وأكد أنه مستعد لاستئناف محادثات السلام بشرط وقف ما أسماه بـ "العنف".

ومن المفارقات أيضا أن شارون الذي يوصف بمهندس الاستيطان في الأراضي المحتلة قدم خطة تتضمن إجلاء ٨ آلاف مستوطن يهودي من قطاع غزة. كما أشار إلى أنه سيتم في المقابل تشديد السيطرة الإسرائيلية على المستوطنات الأكبر في الضفة الغربية التي وصفها بأنها "أراض حيوية لوجود إسرائيل".

وأضاف شارون أن إسرائيل لا يمكنها مواصلة فرض سيطرتها على أكثر من مليون فلسطيني، مشيرا إلى التزايد المستمر في عدد الفلسطينيين وهو أمر لا تتحمله إسرائيل. ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي عرض الخطة على الكنيست للتصويت عليها بأنه ساعة مصيرية لإسرائيل معتبرا أنه لم يسبق له مثيل.

ويجري الكنيست مناقشات مطولة بشأن الخطة قبل التصويت عليها المتوقع اليوم الثلاثاء بينما فرضت إجراءات أمنية مشددة حول مقر الكنيست. ودعا نائب رئيس الوزراء إيهود أولمرت نواب حزب الليكود الذي يتزعمه شارون إلى التصويت لخطة الانسحاب من قطاع غزة.

وحسب تقديرات صحيفة "معاريف" فإن شارون ضمن الحصول على موافقة ٦٥ نائبا على الأقل من أصل ١٢٠ للخطة في مقابل ٤٦ حيث أن هناك نائبين متغيبين وسبعة نواب مترددين.

وبين المعارضين ١٧ نائبا من الليكود و١١ من حزب شاس المتشدد و٦ من الاتحاد الوطني اليميني المتشدد و٦ من الحزب الوطني الديني و٦ من نواب عرب ,١٩٤٨.

وقد أصدر التجمع الوطني الديمقراطي بيانا أكد فيه معارضته للخطة معتبرا أنها ليست معدة للتعجيل بالتسوية الدائمة بل هي بديل لها.

وعقب كل من عزمي بشارة وواصل طه وجمال زحالقة على خطة الانفصال قائلين إنها مشروع سياسي شامل يهدف إلى استمرار واقع الاحتلال بترتيبات أكثر سهولة للجانب الإسرائيلي.

في المقابل يعول شارون في تأييد خطته للانسحاب على اليسار الإسرائيلي بزعامة حزب العمل المعارض.

وقال زعيم حزب العمل شمعون بيريز إنه سيبذل كل ما في وسعه لتنفيذ الانسحاب من غزة لأنه قرار تاريخي ينسجم مع إرادة أغلبية الشعب على حد قوله.

وحذر بيريز من رفض الخطة معتبرا أنه سيشكل كارثة على إسرائيل لأنه سيديم احتلال هذه الأراضي.

على الجانب الفلسطيني قال رئيس الوزراء أحمد قريع إن الفلسطينيين لا يعنيهم ما يحدث داخل الكنيست. جاء ذلك عقب جلسة لمجلس الوزراء الفلسطيني تم خلالها عرض تقرير متلفز ومزود بخرائط تفصيلية عن تلك الخطة.

وأشار قريع إلى أن الخطة غير محددة المعالم وأنه قد يكون الهدف منها الالتفاف على خارطة الطريق.

وقال نبيل أبو ردنية مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إن عرض الخطة على الكنيست وتصريحات شارون يأتيان في سياق محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي لإضاعة الوقت وخداع الرأي العام العالمي.

وأوضح أبو ردينة في تصريحات للجزيرة أن الاختبار الحقيقي لمصداقية هذه التصريحات هو وقف العدوان المستمر على الأراضي الفلسطينية والانسحاب الحقيقي من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وأن يكون ذلك في سياق خطة خارطة الطريق ومقررات الشرعية الدولية.

وكان الكنيست "الاسرائيلي" بدأ امس مناقشة خطة الانسحاب الأحادي من غزة وسط انقسام سياسي غير مسبوق وحالة من التأهب الأمني الكثيف خشية وقوع هجمات تعرقل عملية التصويت التي تجري مساء اليوم (الثلاثاء) وتشكل عنصراً حاسما في تقرير مصير الخطة والائتلاف الحكومي. ووضعت مروحيات في حال التأهب اذا تم اغلاق الطريق المؤدية الى الكنيست لأي سبب طارىء.

السلطة الفلسطينية تنفي

وقال عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الرئيس عرفات يجب أن يكون له الحق في السفر إلى أي مكان، وتابع: لا صحة بالمرة للأنباء التي تتحدث عن أن السلطة طلبت نقل الرئيس عرفات إلى مستشفى في رام الله أو الخارج.

وأضاف عريقات، أن صحة الرئيس عرفات بخير ويتماثل للشفاء من أنفلونزا حادة.

من ناحيته، أعلن نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، أن الرئيس ياسر عرفات بصحة جيدة والحمد لله، وأن الأطباء التونسيين عاينوه مجدداً أمس وهو لا يعاني إلا من أنفلونزا وبحاجة للراحة.

واتهم أبو ردينة السلطات الإسرائيلية ببث شائعات ضد عرفات.

وكان التلفزيون الإسرائيلي قد قال أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز سمح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس بمغادرة رام الله في الضفة الغربية لتلقي العلاج.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن الحكومة الإسرائيلية ضمنت لعرفات حق العودة، ولكن تقريراً ذكر أن عرفات سيعالج في مستشفى داخل رام الله ولن يغادر المدينة .

مخاوف تحيط

وتواجه المباحثات عقبة التوقيع على الاتفاق الإنساني الذي تمت صياغته في المحادثات الأخيرة، ويسعى وسطاء من الاتحاد الأفريقي لإقناع الأطراف بالتوقيع على البروتوكول.

من جهتها قالت الحكومة إنها ستوقع على الوثيقة التي تمنح موظفي الإغاثة تصريحا غير مقيد بالوصول إلى جميع أرجاء المنطقة وتلزم الجانبين بمنع الهجمات على المدنيين والسماح بعودة اللاجئين إلى ديارهم.

وأكد وزير الزراعة السوداني رئيس وفد الحكومة للمفاوضات دكتور مجذوب الخليفة أن الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بعثوا برسالة قوية بضرورة توقيع البروتوكول الذي قال إن الحكومة ستوقع عليه دون تردد.

غير أن المتمردين قالوا إنهم لن يوقعوا البروتوكول إلا بعد التوصل لاتفاق بشأن المسائل الأمنية التي سيتم تداولها في وقت لاحق.

في باريس دعت وزارة الخارجية الفرنسية الحكومة السودانية ومتمردي دارفور إلى التعاون مع الاتحاد الأفريقي لإنجاح مباحثات أبوجا.

وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية إن فرنسا تأمل بتوقيع بروتوكول إنساني وآخر أمني وكما عبرت عن أملها بالتوصل إلى اتفاق سياسي "هو الوحيد الذي من شأنه أن يسهم في تسوية جوهرية لأزمة دارفور". وأضاف أن فرنسا ستشارك كمراقب في مفاوضات أبوجا إلى جانب الاتحاد الأوروبي والعديد من الأطراف الدولية.

وللجيش الفرنسي قاعدة في تشاد المجاورة للسودان وهو يقوم منذ يوليو الماضي بدوريات على الحدود مع دارفور لمنع تسلل العناصر المسلحة من السودان إلى تشاد.

اختفاء ٣٨٠ طناً

وأوضحت الرسالة : إن هذه المواد المسروقة هي ١٩٥ طناً من مادة /اتش.ام.اكس/ التي كانت تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية و١٤١ طناً من مادة /ار.دي.اكس/ وستة أطنان من مادة /بي.اي.تي.ان/ التي كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤمن الحماية لمستودعاتها ، وكانت الوكالة تأكدت من وجود هذه الكميات في الموقع في يناير ٢٠٠٣م.

الى ذلك أكد رئيس وزراء بريطانيا توني بلير في مؤتمر صحافي أمس أن إعادة انتشار الجنود البريطانيين من جنوب العراق إلى وسطه "عملية محدودة لفترة زمنية محدودة" وأشار إلى أن القضية الرئيسية هي الانتخابات العراقية التي يجب أن تجري في موعدها حتى تسقط مبررات "الإرهابيين". وأضاف ان قوات "التحالف" بقيادة الولايات المتحدة والحكومة العراقية المؤقتة تحرز تقدماً رغم تصاعد العنف.

لكن وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه أكد أمس أن من الصعب تنظيم الانتخابات العراقية في يناير المقبل، إلا أنه لا بد من القيام بكل ما من شأنه ضمان إجرائها. وأشار إلى ضرورة توسيع العملية السياسية في العراق لتشمل كل الجماعات التي تنبذ العنف. وأضاف ان "المؤتمر الدولي حول العراق سيكون أمامه مزيد من فرص النجاح إذا أمكن إشراك أكبر عدد من الجماعات العراقية في العملية السلمية".

وقال خبير الانتخابات التابع للأمم المتحدة كارلوس فالينزويلا الذي ساعد في تنظيم الانتخابات في فلسطين وتيمور الشرقية ان المفوضية المستقلة للانتخابات العراقية مستعدة للقيام بالمهمة. وأضاف: "أعتقد بأن الانتخابات يمكن أن تكون ذات صدقية. فهي في المرحلة الانتقالية عادة ما تكون صعبة،وتعني أنها تجرى في بيئة أقل من مثالية". وزاد: "المقاطعة ستضر بالعملية السياسية، لكنها لن تقدم في نتيجة الانتخابات وصدقيتها".

وتظاهر مئات الأكراد أمس في كركوك مطالبين بضمها إلى إقليم كردستان، وحذروا من مقاطعة الانتخابات إذا لم تتم إعادة "العرب الوافدين" إلى مناطقهم الأصلية. وقال عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكردستاني نجاة حسن كريم: "التظاهرة رسالة موجهة إلى من يحاولون تهميش الأكراد وعدم منحهم حقوقهم، فكركوك مدينة كردية".

وقتل جندي استوني وجرح ٥ جنود أمريكيين في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية غرب بغداد. وفجر انتحاري سيارة مفخخة في موكب يضم ٣ سيارات استرالية في حي الكرادة في بغداد، ما أدى إلى مقتل ٣ عراقيين وإصابة ٦ إلى جانب جرح ٣ جنود استراليين وتبنت جماعة أبومصعب الزرقاوي في بيان نشر على "الانترنت" مسؤولية الهجوم الذي يعتقد بأنه كان يستهدف السفير الاسترالي، لكن قوات "التحالف" نفت أن يكون هناك أي دبلوماسي غربي في الموكب.